



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة القادسية - كلية التربية

قسم علوم القرآن والتربية الإسلامية

مؤسسة بين القرآن الكريم ونهج البلاغة

بحث تقدمت به الطالبة

هيام سلمان عبد

كجزء من متطلبات نيل شهادة البكالوريوس في علوم القرآن

والتربية الإسلامية.

ويأشرف

م. إيمان

٢٠١٧ م

١٤٣٨ هـ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

(وَقُلْ
رَبِّ اجْعَلْ
لِي كِتَابًا
عَلِيمًا)

سُورَةُ طه

طه: ١١٤

الإيمان والتقدير

بسمه تعالى نبدأ وبه نستعين والحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام

على سيد المرسلين والخلق أجمعين وعلى آله الطيبين الطاهرين .

وبعد إتمام البحث لا يسعني إلا إن أتقدم ببالغ شكري ووافر تقديري إلى

الأستاذة (إيمان) ولما منحنتي من ثقة مطلقة وتوجيهات قيمة طوال مدة

البحث سائلة الله عز وجل إن يجزيها عني خير الجزاء وان يوفقها لخدمة

المسيرة العلمية .

أهدي هذا العمل المتواضع إلى أبي الذي لم يبخل علي يوماً بشيء.

والى أمي إلي زودتني بالحنان والمحبة .

إلى من تقاسم معي مشوار حياتي ... زوجي .

وكذلك اشكر كل من ساعدني على إتمام هذا البحث ومد لي يد العون

والمساعدة وزودني بالمعلومات اللازمة لإتمام هذا البحث.

المحتويات

رقم الصفحة	الموضوع
١	المقدمة
٦- ٢	المبحث الاول:- الأسوة لغةً واصطلاحاً
٧	المبحث الثاني :- الموارد القرآنية لمفهوم الأسوة
٨	أولاً:- الآيات
٢٥- ٩	ثانياً:- السياق النصي
٢٦	المبحث الثالث :- موارد الأسوة في نهج البلاغة
٣٣-٢٧	أولاً :- النصوص
٤١-٣٤	ثانياً :- السياق النصي
٤٣-٤٢	المبحث الرابع :- الأسوة بين القرآن الكريم ونهج البلاغة
٤٤	أولاً :- الاقتباس المباشر
٤٨-٤٥	ثانياً :- الاقتباس الغير المباشر
٤٩	خلاصة البحث
٥٢-٥٠	المصادر

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على خاتم المرسلين وأفضل الخلق
أجمعين وعلى اله وأصحابه وسلم ، إما بعد ...

يعد موضوع الأسوة من الموضوعات المهمة التي يحتاجها المجتمع للاستفادة
من نتائجها في التطوير ، وان من أعظم الأمور التي ينتفع فيها المسلم في الدنيا
والآخرة ، والتي فيها سعادته ، وترفع بها درجته ، إن يقتدي برسول الله (صلى الله
عليه واله وسلم) ، الذي رباه فأحسن تربيته وأدبه فأحسن تأديبه ، فهو الأسوة
والقدوة الصالحة ، ونحن اليوم في أمس الحاجة إلى القدوة الصالحة ، بسبب
الضعف الذي أصاب حياة المسلمين ، من خلال غلبة الأهواء ، وإيثار المصالح
الخاصة ، وقلة القادة المخلصين ، فان الاقتداء والتأسي به (صلى الله عليه واله
وسلم) أعلى ما يملك المجتمع ، وبه يسود وينتصر .

وقد قسمت بحثي هذا إلى أربعة مباحث رئيسية ، تتناول المبحث الأول مفهوم
الأسوة لغةً واصطلاحاً ، إما المبحث الثاني فإنه يتناول الموارد القرآنية لمفهوم
الأسوة : أولاً:- الآيات ، ثانياً:- السياق النصي، وإما المبحث الثالث فكان بعنوان
" موارد الأسوة في نهج البلاغة ، والمبحث الرابع والأخير كان بعنوان " الأسوة بين
القران ونهج البلاغة " .

أما عن سبب اختياري هذا الموضوع فكان لقلّة الدراسات التي تناولت هذا
الموضوع .

وفي الختام أريد إن أوجه شكري وامتناني الخالص لأستاذتي الفاضلة (إيمان)
لما قدمته لي من إرشادات ومساعدات خلال عملي .

المباني الأولى
المباني الأولى

المباني الأولى
المباني الأولى
المباني الأولى

١ - معنى الأسوة لغةً

ذكر الخليل بن احمد الفرهيدي (ت ١٧٠ هـ) إن معنى " الأسو علاج الطبيب الجراحات بالأدوية والخياطة ، أسا يأسو أسواً وجعل الأعشى الأسي مصدر الأسوة ، وإنما الأسي جماعة الأسوة من المؤاساة والتأسي نقول : هؤلاء القوم اسوة في هذا الأمر . أي حالهم فيه واحده . وفلان يتأسى بفلان ، أي يرى أن له فيه أسوة إذا اقتدى به وكان في مثل حاله ، والجمع : الأسي ، ويقال إسوة واسي ، وفلان يتأسى لفلان أي يرضى لنفسه ما رضىه ."^(١).

وذكر الأزهري (ت ٣٧٠ هـ) عن الأصمعي قال : " أسى يأسى أسى مقصور إذا

حَزِنَ ورحل .

أسيان وأسوان ، أي حزين . ويقال آسين فلاناً بمصيبته : إذا عزيته ، وذلك إذا ضربت له الأسي ... وواحد الأسا أسوة ، وهو أسوتك ، أي أنت مثله وهو مثلك ، ويقال اتتس به ، أي اقتد به ، وكن مثله ، ويقال هو يؤاسي في حاله ، أي يساوي ."^(٢).

(١) كتاب العين ، الخليل بن احمد الفرهيدي (ت ١٧٥ هـ) ، تحقيق الدكتور مهدي المخزومي والدكتور إبراهيم

السامرائي ، (أسو) /١/ ٨٤-٨٥.

(٢) تهذيب اللغة ، لأبي منصور محمد بن احمد الأزهري (ت ٣٧٠ هـ) ، تحقيق د. رياض زكي قاسم (أسو ، أسي) ،

١٦٣/١.

وأضاف الزمخشري (ت ٥٣٨ هـ) إن معنى "أسو" : أسوت الجرح أسواً وأساً ... وفي فلان أسوةٌ وإسوةٌ ، وهو خليف بأن يوتسى به ، وأسيته بما لي مؤاساة ، وأسيت المصاب فتأسى . ونقول إن الأسى تتفعُ الأسى "(١) .

وذكر ابن منظور (ت ٧١١ هـ) في معجمه كتابه إن معنى الأسوة هو " القدوة ، وكذلك المؤاساة . والتأسيه : التعزية آسيته تأسه أي عزيته . وأساه فتأسى عزاه فتعزى ... وقال المؤرخ ما يواسيه ما يصيبه بخير من قول العرب آس فلاناً أي أحبه ، وقيل ما يواسيه من مؤدته ولا قرابته شيئاً مأخوذ من الأوس وهو العوض ، قال وكان في الأصل ما يواوسه ، فقدموا السين وهي لام الفعل وأخروا الواو وهي عين الفعل ، فصار يواوسة ، فصارت الواو ياء لتحركها وانكسار ما قبلها وهذا من المقلوب ، قال ويجوز إن يكون غير مقلوب فيكون بفاعل من أسوت الجرح "(٢) .

والآسية : البناء المحكم ، ولآسيه الدعامة والسارية ، والجمع الأوسي . "(٣) .

يبدو لي من خلال قراءة معجمات اللغة إن الفراهيدي قد اتفق مع الأزهري والزمخشري وابن منظور في إن معنى الأسوة هو القدوة ، ويقال اتتس به أي : اقتد به ، وكذلك تعني أسوت الجرح إذا داويته .

ولكن صاحب اللسان والأزهري أضافوا معنى جديد فقالوا التأسيه : التعزيزه يقال أسيت فلان بمصيبته أي : عزيته وأساة فتأسى عزاه فتعزى .

(١) أساس البلاغة ، أبي القاسم جار الله محمود بن عمرو بن احمد الزمخشري (ت ٥٣٨ هـ) ، تحقيق : محمد باسل عُيون السود ، أسو ، ٢٨/١ .

(٢) لسان العرب ، ابن منظور (ت ٧١١ هـ) ، (الأسوة ، أسوة) ، ١/١٤٧-١٤٨ .

(٣) لسان العرب ، ابن منظور (ت ٧١١ هـ) ، (الأسوة ، الإسوة) ، ١/١٤٧-١٤٨ .

المباني
الثانية

الموارد
القرآنية

لمفهوم
الأفئدة

قيل في التفسير سائق يسوقها إلى محشرها ، وشهيد يشهد عليها بعملها ، وقيل الشهيد هو عملها لنفسه ، وأساقها واستاقها فانسأقت. وقد استأقت وتساوقت الإبل تساوقاً اذا تتابعت وكذلك تقاودت فهي متقاوده ومتساوقة والمساوقة المتابعة كان بعضها يسوق بعضاً والأصل في تساوقت كأنها لضعفها وفرط هزالها تتخاذل ويختلف بعضها عن بعض والسياق المهر^(٣). ولم يخرج عن هذه المعاني احد^(٤).

ما خلا المفردات فقد زاد الراغب الأصفهاني (ت ٥٠٢ هـ) عليها ما فسر به ط
ط ج ج ج ج ج^(١) إذ قال : " قيل عن التفات الساقين يلفان في الكفن "^(٢).
فضلاً عما أورده الزمخشري (ت ٥٣٨) إذ قال وهو يسوق الحديث أحسن سياق
واليك سياق الحديث ، فجئتك بالحديث على سرده والجز ، سيقه القدر ، مسيوقه
الى ما قدر ، لايعده "^(٣).

(٣) لسان العرب ، لابن منظور : ١٠٠/١٦٦ ، مادة (سوق) .

(٤) ينظر : جمهرة اللغة ، ابن دريد : ٢/١٥٣ ، ومجمل اللغة ، ابن فارس : ٢/٧٩ .

(١) القيامة : ٢٩ .

(٢) معجم مفردات ألفاظ القرآن ، (ساق) ، ٤٣٦ .

(٣) أساس البلاغة (سوق) : ٣١٤ .

ثانياً :- السياق القراني

١- ط ٹ چ چ بچ چ ی چ (١).

قيل يعني جل ثناؤه (فلا تأس) ، فلا تحزن ، يقال منه (أسى فلانا على كذا
يأس أسى) و (قد آسيت من كذا) أي حزنت (٢).

وأضيف كذلك إن المقصود ب(لا تأس) أي : لا تحزن ، والأسى الحزن ، أسى ،
يأس ، أسى ، أي : حزن (٣).

(١) المائدة : ٢٦ .

(٢) تفسير الطبري المسمى جامع البيان في تأويل القرآن ، لأبي جعفر محمد بن جرير الطبري (ت ٣١٠ هـ) ،
٥٢٦/٤ - ٥٢٧ .

(٣) تفسير القرطبي ، لأبي عبد الله محمد بن احمد الأنصاري الخزرجي (ت ٦١٧ هـ) ، تحقيق سالم مصطفى
البدري، ٦/ ٨٥ .

وذكر إن هذه الآية تسلية لموسى (عليه السلام) عنهم ، أي لا تأسف ولا تحزن عليهم فيما حكمت عليهم به فأنهم مستحقون ذلك^(٤).

وأضيف إن معنى (فلا تأس) تحزن على القوم الفاسقين^(١).

وذكر إن المقصود بهذه الآية فانه يكشف عن إن موسى (عليه السلام) كان يتفق عليهم من نزول السخط الإلهي وكان من المترقب إن يحزن بسبب حلول نقمة التيه بهم وقوله (فلا تأس) نهى عن الأسى وهو الحزن وقد أمضى الله تعالى قول موسى (عليه السلام) حيث وصفهم في دعائه بالفاسقين^(٢).

(٤) تفسير ابن كثير ، للإمام الجليل الحافظ عماد الدين ابي الفداء إسماعيل بن كثير القرشي الدمشقي (ت ٧٧٤ هـ) بإشراف محمد شراد الناصري، ٤٠/٢ .

(١) تفسير الجلالين ، تأليف جلال الدين محمد بن احمد المحلى (ت ٨٦٤ هـ) ، وجلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي (ت ٩١١ هـ) ، ١٤١/١ .

(٢) الميزان في تفسير القرآن ، تأليف السيد محمد حسن الطباطبائي (ت ١٤٠٢ هـ) ، تحقيق الشيخ اياذ باقر سلمان ، قدم له السيد كمال الحيدري ، ٢٥٢/٥ .

من فرط الأسى وهذه تسلية للنبي (صلى الله عليه وآله وسلم) ، وليس ينهى عن
الأسى (٣).

وذكر إن المقصود من قوله تعالى (فلا تأس) على القوم الكافرين (١). أي
فلا تحزن عليهم ، ولا يهينك ذلك منهم (٢).

وقيل إن المقصود بقوله تعالى (فلا تأس) ، لا تحزن على القوم الكافرين إن
لم يؤمنوا بك ، أي لا تهتم بهم (٣).

(٣) تفسير القرطبي ، لأبي عبدالله محمد بن احمد الأنصاري الخرجي (ت ٦٧١ هـ) ، تحقيق سالم مصطفى
ألبدي ، ١٥٨/٦-١٥٩ .
(١) المائدة : ٦٨ .

(٢) تفسير بن كثير ، للإمام الحافظ عماد الدين أبي الفداء إسماعيل ابن كثير القريشي الدمشقي (ت ٧٧٤ هـ) ،
.٧٧/٢ .

(٣) تفسير الجلالين ، تأليف جلال الدين محمد بن احمد المحلى ، وجمال الدين عبد الرحمن بن ابي بكر
السيوطي ، ط ١ ، ١٥١/١ .

وذكر أيضاً تفسير هذه الآية بأنها تسلية منه تعالى لنبيه (صلى الله عليه واله

وسلم) في صورة النهي عن الأسي^(٤).

ويبدو لي من خلال النظر إلى كتب التفسير إن المفسرين جميعهم اتفقوا على أن معنى هذه الآية هو لا تحزن على القوم الكافرين ، ولكن القرطبي خالف السيد الطباطبائي فقال أنها ليس بنهي عن الحزن .

أما السيد الطباطبائي قال أنها تسلية من الله سبحانه وتعالى لنبيه (صلى الله

عليه وسلم) في صورة النهي عن الأسي .

٣- ط ت ج د ب □ □ □ □ ج^(١).

ذكر إن المقصود من قوله تعالى (ب □) فكيف أحزن على قوم جحدوا وحدانية الله وكذبوا رسوله ، وأتوجع لهلاكهم ؟^(٢).

وقيل إن المقصود ب (أسي) أي احزن ، آسيت على الشيء ، أسي أسي وأنا

آس^(٢).

(٤) الميزان في تفسير الثران ، العلامة السيد الطباطبائي محمد حسين سلمان ، ٥٦/٦.

(١) الأعراف: ٩٣.

(٢) تفسير الطبري المسمى جامع البيان في تأويل القرآن ، لأبي جعفر محمد بن جرير الطبري (ت ٣١٠ هـ):

وأضيف أيضاً إن المقصود بقوله تعالى **چ پ** **چ** (٣).

فلا أسف عليكم وقد كفرتم بما جئتمكم به (٤). فلماذا قال **چ پ**

چ.

ونذكر أيضاً تفسير هذه الآية فقليل أنها تعني فكيف احزن على قوم كافرين

استفهام بمعنى النفي (١).

وقيل إن المقصود بهذه الآية (كيف آسى) هو من الأسى أي كيف احزن

والباقي ظاهر (٢).

(٢) تفسير القرطبي ، لأبي عبد الله محمد بن احمد الأنصاري القرطبي (ت ٦٧١ هـ) ، تحقيق : سالم مصطفى

ألبدي ، ١٦٠/٧ .

(٣) الأعراف : ٩٣ .

(٤) تفسير ابن كثير ، للإمام الجليل الحافظ عماد الدين أبي الفداء إسماعيل بن كثير الدمشقي (ت ٧٧٤ هـ) ،

بإشراف محمد شراد الناصري ، ٢١٨/٢ .

(١) تفسير الجلالين ، تأليف جلال الدين محمد بن احمد المحلى (ت ٨٦٤ هـ) ، وجمال الدين عبد الرحمن بن أبي

بكر السيوطي (ت ٩١١ هـ) ، ٢٠٧/١ .

(٢) الميزان في تفسير القرآن ، العلامة السيد محمد حسن الطباطبائي (ت ١٤٠٢ هـ) ، تحقيق الشيخ إباد باقر

وإتباعهم له والتعبير بقوله (لقد كان لكم) الدال على الاستقرار والاستمرار في الماضي اشارة إلى كونه تكليفاً ثانياً مستمراً^(٢).

ويبدو لي من خلال الاطلاع على كتب التفاسير إن المفسرين جمعهم اتفقوا على إن معنى الأسوة في هذه الآية هي اقتداء بالنبي محمد (صلى الله عليه واله وسلم) في القتال وهذه الآية عتاب للمتخلفين عن القتال.

ولكن القرطبي أضاف معنى جديد فقال إن الأسوة تعني ما يتأسى به أو يتعزى به .

٥- ٹ ڈ چ پ □ □ □ □ □ □ □ □ چ^(١).

قيل إن المقصود بهذه الآية لكيلا تحزنوا على ما فاتكم من الدنيا ، فلم تدركوه منها^(٢).

وأضيف كذلك إن المقصود بهذه الآية حتى لاتحزنوا على ما فاتكم من الرزق ، وذلك انه ماذا علموا ان الرزق قد فرغ منه لم يأسوا على ما فاتهم منه^(٣).

(٢) تفسير الجلالين ، تأليف جلال الدين محمد بن احمد المحلى (ت ٨٦٤) ، وجلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي (ت ٩١١ هـ) ٥٥٢/١ .
(١) الحديد : ٢٣ .

(٢) تفسير الطبري المسمى جامع البيان في تأويل القرآن ، لأبي جعفر محمد بن جرير الطبري (ت ٣١٠ هـ) ، ٦٨٧-٦٨٦/١٢ .

وذكر إن المقصود بهذه الآية أعلمناكم بتقدم عملنا وسبق كتابتنا للأشياء قبل كونها وتقديرنا الكائنات قبل وجودها لتعلموا إن ما أصابكم لم يكن ليخطئكم وما أخطاكم لم يكن ليصيبكم فلا تأسوا على ما فاتكم^(٤).

وأضيف إن معنى (تأسوا) تحزنوا بمعنى إن الله اخبر بذلك لئلا (تأسوا) تحزنوا على ما فاتكم ولا تفرخوا^(٥) .

وقيل إن تفسير قوله تعالى ((ب ٤ □ □ □ □))^(١) . تعليل راجع إلى الآية السابقة وهو تعليل للإخبار عن كتابتنا الحوادث قبل وقوعها لا لنفس الكتابة والأسى الحزن ، والمراد بما فات وما آتى النعمة الفائتة والنعمة المؤاساة^(٢) .
وقد اتفق المفسرون جميعهم في أن معنى (لكيلا تأسوا) لكيلا تحزنوا .

^(٣) تفسير القرطبي ، لابي عبدالله محمد بن احمد الأنصاري القرطبي (ت ٦٧١ هـ) ، تحقيق : سالم مصطفى البدري ، ١٦٦/١٧-١٦٧ .

^(٤) تفسير ابن كثير ، للإمام الحافظ عماد الدين أبي الفداء ابن كثير الدمشقي (ت ٧٧٤ هـ) ، بإشراف محمد شراد الناصري ، ٢٨٧/٤ - ٢٨٨ .

^(٥) تفسير الجلالين ، تأليف جلال الدين محمد بن احمد المحلى (ت ٨٦٤ هـ) ، جلال الدين عبد الرحمن بن ابي بكر السيوطي (ت ٩١١ هـ) ، ٧٢٢/١ .

(١) الحديد : ٢٣ .

^(٢) الميزان في تفسير القرآن ، العلامة السيد محمد حسين الطباطبائي (ت ١٤٠٢ هـ) ، تحقيق الشيخ إياد باقر

سلمان ، ١٤٧/١٩ .

وذكر إن المقصود بقوله (أ ب ب ب) أي في إبراهيم ومن معه من الأنبياء والأولياء . (أسوة حسنة) أي في التبرؤ من الكفار ، وقيل كرر للتأكيد (٣).

وأضيف إن هذه الآية تعني لقد كان لكم يا امة محمد جواب قسم مقدر فيهم أسوة حسنة (لمن كان) بدل من اشتغال من كم باعادة الجار (٤) .

وقيل كذلك إن المقصود من هذه الآية تكرار حديث الأسوة لتأكيد الإيجاب والبيان إن هذه الأسوة لمن كان يرجوا الله واليوم الآخر ، وأيضاً أنهم كما يتأسى في تبريهم من الكفار كذلك يتأسى بهم في دعائهم وابتغالهم (١).

ويبدو لي من خلال الاطلاع على كتب التفاسير إن أصحاب كتب التفسير جمعهم متفقون على إن الأسوة في إبراهيم ومن معه من الأنبياء وفي التبرؤ من الكفار .

(٣) تفسير القرطبي ، لأبي عبد الله محمد بن احمد الأنصاري القرطبي (ت ٦٧١ هـ) ، ١٨-٢٩ .

(٤) تفسير الجلالين ، تأليف جلال الدين محمد بن احمد المحلى (ت ٨٦٤ هـ) ، وجمال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي (ت ٩١١ هـ) ، ١/٧٣٥ .

(١) الميزان في تفسير القرآن ، للعلامة السيد محمد حسين الطباطبائي (ت ١٤٠٢ هـ) ، تحقيق : الشيخ إياد باقر سلمان ، ٢٠١٦/١٩ .

ولكن السيد الطباطبائي ذكر إن الأسوة هي لمن كان يرجوا الله واليوم الآخر

وانه يتأسى بهم في دعائهم وابتهالهم .

المبتلى بالذنوب

مَوَالِكُ الْأُمَمِ فِي
الْمَسْرُوعَةِ فِيهَا

نَهَى
اللُّغَةَ

١- النصوص

٢٢ - ومن كتاب له (عليه السلام) إلى عبدالله بن عباس وكان ابن عباس

يقول : ما انتقدت بكلام بعد كلام رسول الله كانتفاعي بهذا الكلام : أمّا بعد ،

فإنّ المرءَ قد يسرُّه درك ما لم يكن ليتقنُّه ، ويسوؤه موت ما لم يكن ليُدوِّكَه ،

فليكن سُرُورُكَ بما نلتَ من آخِرَتِكَ وليكن أسفُكَ على ما فاتَكَ منها ، وما نلتَ

من دُنْيَاكَ فَلَا تُكْثِرْ بِهِ فَرْحًا ، وَمَافَاتِكَ مِنْهَا فَلَا تَأْسَ عَلَيْهِ جَزَعًا ، وَلِيَكُنْ
هَمَّكَ فِيمَا بَعْدَ الْمَوْتِ (١).

٢٧- ومن عهد له (عليه السلام) إلى محمد بن أبي بكر (رضي الله عنه) حين قلده مصر (فاخفض لهم جناحك وألن لهم جانبك وابسط لهم وجهك وآس بيهم في اللحظة والنظرة) (١).

(١) نهج البلاغة للإمام علي (عليه السلام) ، الشريف أبو الحسن محمد الرضي بن الحسن الموسوي، ١ /

٤١ - ومن كتاب له (عليه السلام) إلى بعض عماله (قَلَبْتَ لابن عمك ظَهَرَ
المَجَنِّ ففارقته مع المفارقين وخذلتُهُ مع الخاذلين وحننتُهُ مع الخائنين فلا ابن
عمك آسيت ولا الأمانة أديت) (٢).

٤٥-٢ - ومن كتاب له إلى عثمان بن حنيف الأنصاري وكان عامله على البصره
، وقد بلغه انه دعي إلى وليمه قوم من أهلها فمضى إليها (أَفْنَعُ من نفسي بان
يقال هذا أمير المؤمنين ولا أشاركهم في مكاراة الدهر أو أكون لهم أسوه في
حيشوية العيش) (٣).

٤٦ - ومن كتاب له (عليه السلام) إلى بعض عماله (واخفض للرعية
جناحك وابسط وجهك وألن لهم جانبك وآس بينهم في اللحظة والنظرة والإشارة
والتحية) (١).

(٢) نهج البلاغة: ٢/ ٤٣١-٤٣٣.

(٣) نهج البلاغة: ٢/ ٥٢٩-٥٣٢.

(١) نهج البلاغة: ٢/ ٥٣٦-٥٣٧.

٥٣- ومن كتاب له (عليه السلام) كتبه للاشتر ألتحفي لما ولاه على مصر وإعمالها حين اضطرب أمير أميرها محمد بن أبي بكر ، وهو أطول عهد كتبه واجمعه للمحاس (وإيّاك والاستنثار بما النَّاس فيه أسوة والتغابي عما تعنى به) (٢).

٣-٦٢- ومن كتاب له (عليه السلام) إلى أهل مصر مع مالك الاشتر لما ولاه إمارتها (ولكنني آسى ان يلي أمر هذه الأمامه سفاؤها وقجارها) (٣).

٧- ومن كتاب له (عليه السلام) إلى سهل بن حنيف الأنصاري وهو عامله على المدينة في معنى قوم من أهلها لحقوا بمعاقبة (... فإنما هم أهل دُنْيا مقبلون عليها ومهطعون إليها وقد عرفوا العدلَ ورأوه وسمعوه ووعوه وعلموا أنّ النَّاسَ عندنا في الحقّ أسوءةٌ) (١).

(٢) نهج البلاغة: ٢/ ٥٤٤-٥٦٨.

(٣) نهج البلاغة: ٢/ ٥٧٧ - ٥٧٨.

(١) نهج البلاغة: ٢/ ٧٥٩.

١١٤- وفيها مواعظ للناس (... فمن الفناء أن الدهر موتر فوسسه ، لا تُخطي ،

سبامه ، ولا تؤسى جراحه) (٢).

١٠-١٢٤- في حث أصحابه على القتال (..... أجزا امرؤ قرنه وآسى أخاه بنفسه

....) (٣).

١٦٠- في رسول الله (ولقد كان في رسول الله (صلى الله عليه واله وسلم) كافٍ

لك في الأسوة.....) (١).

(٢) نهج البلاغة: ١ / ٢١٢-٢١٣.

(٣) نهج البلاغة: ١ / ٢٢٧-٢٢٨.

(١) نهج البلاغة: ١ / ٢٨٢.

١٦٠- في الرسول الأعظم (فتأس بنبيك الأطيب الأطهر (صلى الله عليه واله وسلم) فان فيه أسوة لمن تأسى وعزاء لمن تعزى وأحب العباد الى الله المتأسي بنبيه.....) (٢).

١٦٠- في الرسول الأعظم (... فتأسى متأس بنبيه.....) (٣).

١٤-١٦٦- الحث على التألف (ليتأس صغيركم بكبيركم) (٤).

٢٠٢- ومن كلام له (عليه السلام) رُوِيَ أَنَّهُ قَالَ عِنْدَ دَفْنِ سَيِّدَةِ النِّسَاءِ فَاطِمَةَ (

عليها السلام) كالمناجى به رسول الله (صلى الله عليه واله وسلم) عند قبره (.....)

(٢) نهج البلاغة: ١ / ٢٨٣.

(٣) نهج البلاغة: ١ / ٢٨٥.

(٤) نهج البلاغة: ١ / ٣٧٣.

قَلَّ يَا رَسُولَ اللَّهِ عَنْ صَفِيَّتِكَ صَبْرِي وَرَقَّ عَنْهَا تَجَلُّدِي إِلَّا أَنَّ فِي النَّاسِ لِي بَعْظِيمَ

فُرْقَتِكَ فَادِحِ مَصِيبَتِكَ مَوْضِعَ نَعَزٍّ..... (١).

٢٠٥ - كلم به طلحة والزبير بعد بيعته بالخلافة وقد عتبا عليه من ترك مشورتها

والاستعانة في الأمور (وأما ما ذكرتما من أمر الأسوة.....) (٢).

١٧-٢٢١ - قاله (عليه السلام) بعد ثلاثونه (.... فقائل يقول لما هو به وممن لهم

إياب عافيتهم مصبر لهم على فقدِهِ يُدَكِّرُهُمْ أَسَى الْمَاضِيْنَ مِنْ قَبْلِهِ.....) (١).

(١) نهج البلاغة: ١/ ٤٠٢-٤٠٣.

(٢) نهج البلاغة: ١/ ٤٠٥-٤٠٦.

(١) نهج البلاغة: ١/ ٤٢٤-٤٣٠.

١٨ - ٢٢٢ - (ومن كلام له (عليه السلام) قاله عند تلاوته (.... جَرَحَ طُورِ
الْأَسَى قُلُوبَهُمْ.....) (٢).

١٩ - ٤٣٩ - قال (عليه السلام) : الزهد كله بين كلمتين من القرآن قال الله
سبحانه ((لِكَيْلَا تَأْسَوْا عَلَىٰ مَا فَاتَكُمْ وَلَا تَفْرَحُوا بِمَا آتَاكُمْ)) ومن لم يأس على
الماضي ولم يفرح بالآتي فقد اخذ الزهد بطرفيه (((٣).

ثانياً:- السياق النصي

(٢) نهج البلاغة: ١ / ٤٣١-٤٣٣.

(٣) نهج البلاغة: ٣ / ٦٨٩.

١- قال الإمام علي (عليه السلام) : (لينأس صغيركم بكبيركم)^(١). ذكر ان هذه

الخطبة تعني أن الإمام (عليه السلام) أمرهم إن ينأس الصغير منهم بالكبير

فان لكثرة التجربة أحزم وأكيس^(٢).

وقيل إن معنى (لينأس) أي ليقْتد^(٣).

وأضيف كذلك إن مقولة الإمام علي (عليه السلام) هذه في الورع والرؤية والحرص

على الإسلام وتعاليمه وما عدا ذلك فلا حرج على الأنبياء^(٤).

(١) نهج البلاغة : ٣٧٣/١.

(٢) شرح نهج البلاغة ، عز الدين عبد الحميد المشهور ابن أبي الحديد المعتزلي (ت ٦٥٦ هـ) ، ١٦٤/٩ ،
،وكمال الدين ميثم بن علي البحراني (ت ٦٧٩ هـ) ، ٣١٥/٣ .

(٣) شرح نهج البلاغة ، محمد عبده (ت ١٣٢٣ هـ) / ٧٧/٢ ، وصبيحي بن إبراهيم الصالح (ت ١٩٨٦) /
٢٤٠ .

(٤) في ظلال نهج البلاغة محاولة لفهم جديد، محمد جواد مغنية (ت ١٤٠٠ هـ) / ٤٨٧٢ .

٢- قال الإمام علي (عليه السلام) : (الزهد كله بين كلمتين من القرآن قال

سبحانه وتعالى ((لَكَيْلًا تَأْسُوا عَلَىٰ مَا فَاتَكُمْ وَلَا تَفْرَحُوا بِمَا آتَاكُمْ))^(١). ومن

لم يأس على الماضي ولم يفرح بالآتي فقد أخذ الزهد بطرفيه^(٢).

قيل ان المقصود بـ (لم يأس) لم يحزن على ما نفذ به القضاء^(٣).

وذكر المقصود بقول الإمام علي (عليه السلام) إن الزهد هو الرضا بالميسور

ومعنى الكلمتين في الآية الكريمة واضح ، الأولى لا تحزنوا لمفقود ، ولا تفرحوا

بموجود^(٤).

(١) الحديد / ٢٣.

(٢) نهج البلاغة : ٦٨٩/٣.

(٣) نهج البلاغة ، شرح محمد عبدة (ت ١٣٢٣ هـ) ، ٥١١/٤ ، وصبحي الصالح (ت ١٩٨٦ هـ) .

(٤) في ظلال نهج البلاغة محاوله لفهم جديد ، محمد جواد مغنّية (ت ١٤٠٠ هـ) / ٤٦٩/٤.

٣- ذُكِرَ إن شرح خطبة الإمام علي (عليه السلام) (فتأس بنبيك إلابيب الأظهر

... (١). فتأس : أي اقتد (٢).

٤- وقيل إن في هذه الخطبة تكلم الإمام عن حياة النبي (صلى الله عليه واله وسلم

) العادية وتصرفاته مع نفسه وبيته ، وان مراد الإمام بالتأسي هنا ان نتهاك

ونتكالب على الدنيا وتثير من اجلها الحروب ، وتفتح أبواب الفساد والجلاد (٣).

(١) نهج البلاغة : ٢٨٣/١.

(٢) نهج البلاغة ، شرح محمد عبده (ت ١٣٢٣ هـ) ، ٥٨/٢ ، وصبحي الصالح (ت ١٩٨٦) ، ٢٨٣.

(٣) في ظلال نهج البلاغة محاولة تفهم جديد ، محمد جواد مغنية (ت ١٩٧٩) ، ٤٣٧/٢.

ذكر معنى قول الإمام علي (عليه السلام) (....) ولكني آسى إن يلي أمر
هذه ألامه سفاؤها وفجارها^(١) ان آسى : مضارع أسيت عليه كرضيت أي
حزنت أي انه يحزن لأنه يتولى أمر هذه ألامه سفاؤها وفجارها.....^(٢).

وقيل إن المقصود بقوله (آسى) إني لا أحزن من لقائهم وحربهم ولكن أحزن إن
تلي أمه محمد سفاؤها وفجارها^(٣).

وقيل أيضاً إن المقصود من قول الإمام علي (عليه السلام) أي على رغم
حبي للشهادة فاني أخاف على الإسلام والمسلمين من بعدي إن يتحكم بهم
الأشرار^(٤).

^(١) نهج البلاغة : ٥٧٧/٢-٥٧٨.

^(٢) نهج البلاغة ، شرح محمد عبده (ت ١٣٢٣ هـ) ، ١٢٠/٣ ، وصبحي الصالح (ت ١٩٨٦) / ٤٢٥.

^(٣) شرح نهج البلاغة ، كمال الدين ميثم بن علي بن ميثم البحراني (ت ٦٧٩ هـ) ، ٢٠٤/٥.

^(٤) في ظلال نهج البلاغة محاولة الفهم الجديد ، محمد جواد مغنیه (ت ١٤٠٠ هـ) ، ١٥٢/٤.

٥- قيل إن معنى قول الإمام علي (عليه السلام) (..... يذكرهم أسي الماضين من قبله^(١)) . واسى أهليهم ، والأسى جمع أسوة وهو ما يتأسى به الإنسان .^(٢)

وذكر إن هذه الخطبة إشارة إلى ما يتحاوره أهل المريض المشرف من أحواله وصوره بما العادة جاريه إن يقولوه^(٣) .

وقيل كذلك إن معنى (أسي) من قول الإمام علي (عليه السلام) (أسي : جمع أسوة^(٤)) .

(١) نهج البلاغة : ٤٢٤/١ - ٤٣٠

(٢) شرح نهج البلاغة ، عز الدين عبد الحميد ألمدائني المشهور ابن أبي الحديد ألمعتزلي (ت ٦٥٦ هـ) : ١٦٧/١١ .

(٣) شرح نهج البلاغة ، كمال الدين ميثم بن علي بن ميثم البحراني (ت ٦٧٩ هـ) : ٥٨/٤ .

(٤) شرح نهج البلاغة ، الشيخ الأستاذ محمد عبده (ت ١٣٢٣ هـ) : ٢/٢١٠ ، وصيحي بن إبراهيم الصالح (ت ١٩٨٦) : ٤٣٠ .

٦- قال الإمام علي (عليه السلام) : ((..... وما نلتَ من دُنْيَاكَ فلا تُكثِرِ به فرحاً ، وما فَاتَكَ منها فلا تأس عليه جَزَعاً ، وليكنْ هَمُّكَ فيما بعد الموتِ)) (١).

ذكر إن المقصود بقول الإمام علي (ع) إن كل شيء يصيب الإنسان في الدنيا من نفع وضرر فبقضاء من الله وقدره تعالى - لكن الناس لا ينتظرون حق النظر في ذلك - فيسر الواحد منهم بما يصيبه النفع - ويساء فوت ما يفوته منها - غير عالم بأن ذلك النفع الذي أصابه - كان لابد أن يصيبه - وأن ما فاتته منه كان لابد أن يفوته - ولو عرف ذلك حق المعرفة لم يفرح ولم يحزن (٢).

وقيل إن المقصود به ما ينبغي إن لا يفرح به مما ناله من دنياه لما عرفت من وجوب فنائها وكره القرب منها مستلزماً للبعد عن الآخرة وما ينبغي إن لا يأسف عليه مما لم ينله منها لكون البعد عنها مستلزماً للقرب من الآخرة (٣).

وأضيف أن المقصود بقول الأمام علي (عليه السلام) (لا تأس) أي لا تحزن (٤).
وقيل أيضاً إن هذا الكلام يعني انه من العبث إن تفرح بما هو آت لا محالة وأن تحزن على ما فات ، لأن الفائت لا يرجع بالحزن ، ولآتي لا يستدان بالفرح (٥).

(١) نهج البلاغة : ٦٠٧/١ .

(٢) شرح نهج البلاغة ، عز الدين عبد الحميد ألمدائني المشهور ابن أبي الحديد ألمعتزلي (ت ٦٥٦) :

.١٤١/١٥

(٣) شرح نهج البلاغة ، كمال الدين ميثم بن علي بن ميثم البحراني (ت ٦٧٩) : ٤٠٣/٤ .

(٤) نهج البلاغة ، شرح محمد عبده (ت ١٣٢٣) : ٣٥٤/٣ .

(٥) في ظلال نهج البلاغة محاوله لفهم جديد ، محمد جواد مغنية (ت ١٤٠٠ هـ) : ٤٣٨/٣ .

٧- قيل إن المقصود بقول الإمام علي (عليه السلام) : ((ولقد كان في رسول الله

(صلى الله عليه واله وسلم) كافٍ لك في الأسوة))^(١). الأسوة : القدوة^(٢).

وأضيف إن الإمام علي (عليه السلام) أشار إلى سيرة الرسول مع الدنيا

كدليل على عيوبها ومخازيها ومساوئها وبالأصح على عيوب من تهالك على

الدنيا وزينتها وشهواتها^(٣).

(١) نهج البلاغة : ٢٨٢/١.

(٢) شرح نهج البلاغة ، الأستاذ الشيخ محمد عبده (ت ١٣٤٣ هـ) ، وصبحي بن إبراهيم الصالح (ت ١٩٨٩ هـ

).

(٣) في ظلال نهج البلاغة محاولة لفهم جديد ، محمد جواد مغنية (ت ١٤٠٠ هـ) : ٤٣٣/٢.

٨- قال الإمام علي (عليه السلام) : (إلا إن لي في التأسى بعظيم فرقتك

.....)(^(١). قيل إن المقصود بهذه الخطبة الشريفة ، لكنني أتأسى بفراقي لك

فأقول كل عظيم بعد فراقك جمل ، وكل خطب بعد موتك يسير^(٢).

وذكر إن المقصود بالتأسى في الخطبة الشريفة الاقتداء بالصبر في هذه

المصيبة كالصبر في تلك^(٣).

وأضيف أن المقصود بها المصاب بفقد السيد ، يضعه النبي (صلى الله عليه

واله وسلم) عظيم واليم على قلب الإمام ، ولكنه جمل إذ أقيس بفقد رسول الله ، وقد

صبر على هذا فبالأولى إن يصبر على ذلك^(٤).

(١) نهج البلاغة : ٤٠٢/١-٤٠٣.

(٢) شرح نهج البلاغة ، عز الدين عبد الحميد ألمدائني المشهور ابن أبي الحديد ألمعتزلي (ت ٦٥٦ هـ) :

٣٨٧-٣٨٦/١٠.

(٣) شرح نهج البلاغة ، كمال الدين ميثم بن علي البحراني (ت ٦٧٩ هـ) : ٣/٤.

(٤) في ظلال نهج البلاغة محاوله لفهم جديد ، محمد جواد مغنوية (ت ١٤٠٠ هـ) : ٢٢٠-٢٠٠/٣.

المبتلى والمبتلى

الأسوة بين القرآن

الكريم ونهى اللغو

معنى الاقتباس لغةً واصطلاحاً

١ - معنى الاقتباس في اللغة :

قيل في معنى (قبس) إن القاف والباء والسين أصلٌ صحيح يدل على صفة من صفات النار ثم يستعار من ذلك القبس: شعلة النار ، قال الله تعالى في قصة موسى (عليه السلام) **چ و ؤ ؤ چ** ^(١). ويقولون : **أقبستُ الرجل علماً ، وقبسته ناراً** ^(٢).

٢ - معنى الاقتباس في الاصطلاح :

هو إن يضمن الكلام - شعراً كان أو نثراً - شيئاً من القرآن أو الحديث لأعلى انه منه، كقول الحريري : " فلم يكن إلا كلمح البصرأ وهو أقرب حتى أتشد فاغرب " ^(٣).

(١) طه : ١٠٠ .

(٢) معجم مقاييس اللغة ، تأليف احمد بن فارس بن زكريا أبو الحسين (ت ٣٩٥ هـ) ، تحقيق : عبد السلام محمد هارون (قبس) ، ٤٧/١ .

(٣) الإيضاح في علوم البلاغة ، تأليف الخطيب القزويني (ت ٧٣٩ هـ) ، تحقيق / محمد عبد المنعم خفاجي ، ط ٣ ، المكتبة الأزهرية للتراث (قبس) ، ٣٨١/١ .

١- الاقتباس المباشر

بعد تفسير الآيات التي وردت فيها مفردة الأسوة وبيان معناها في كتاب الله ونهج البلاغة لاحظت إن الامام علي (عليه السلام) قد اقتبس آيات من القرآن الكريم ووظفها بشكل مباشر في نهج البلاغة أي اقتبس الآية لفظاً ومعنى ليشهدها كقوله تعالى ((لَكَيْلًا تَأْسُوا عَلَىٰ مَا فَاتَكُمْ وَلَا تَفْرَحُوا بِمَا آتَاكُمْ))^(١) . و قول الإمام علي (عليه السلام) في نهج البلاغة : (الزهد كله بين كلمتين من القرآن قال الله سبحانه وتعالى ((لَكَيْلًا تَأْسُوا عَلَىٰ مَا فَاتَكُمْ وَلَا تَفْرَحُوا بِمَا آتَاكُمْ))^(٢) . ومن لم يأس على الماضي ولم يفرح بالآتي فقد اخذ الزهد بطرفيه)^(٣) . من حيث أن الإمام علي (عليه السلام) ضمّن كلامه شيء من القرآن أي ذكر الآية القرآنية ، لذلك نجد أن الآية القرآنية والخطبة متطابقان لفظاً ومعنى حيث أنها في الحالتين تعني لا تحزنوا على ما فاتكم من الدنيا والرزق وفرحوا بوجوده ويظهر لنا من خلال المتابعة إن المعصوم سخر خطبته بشكل مباشر .

(١) الحديد : ٢٣ .

(٢) الحديد: ٢٣ .

(٣) نهج البلاغة: ٣/ ٤٣٩ .

٣- قال الإمام علي (عليه السلام) في خطبة له : ((فتأس بنبيك الأطيب

الأظهر))^(١) نرى إن المعصوم استخدم هذا النص بما يوافق الموجود في

هذه الآية ط ط چ ڈ ء ء ه ه ب ب چ^(٢).

يظهر لنا من خلال المتابعة إن الإمام علي (ع) لم يسخر النص بشكل

مباشر إنما وظيفه توظيفاً معنوياً وإن الإمام (عليه السلام) وظف هذه الخطبة حول

التأسي بالنبي (صلى الله عليه واله وسلم) لأن فيه الأسوة الكافية لمن تأسي به

فالتأسي هنا يعني الاقتداء .

ويظهر لي إن الإمام (عليه السلام) قد استلهم هذه الفكرة من الدلالة القرآنية

عند المفسرين منهم (الطبري ، القرطبي ، وابن كثير ، وأصحاب تفسير الجلالين ،

والسيد الطباطبائي) فهي عندهم تعني الاقتداء بالنبي وهذا توظيفه للخطبة كان

توظيفاً معنوياً .

(١) نهج البلاغة : ٢٨٣/١ .

(٢) الممتحنة : ٤ .

ها قد وصلنا إلى الختام ، وفي النهاية لا يخطر على بالي إلا إن أقول إنني
ويحمد الله عرضت رأيي المتواضع وأدليت بفكرتي البسيطة في موضوعنا هذا لعل
الله قد يكون وفق عملي في تقديم فكري والتعبير عنه .

وفي النهاية ما أنا إلا بشر والبشر قد يخطئون وقد يصيبون فأرجوا من الله إن
أجد في سعة صدركم مغفرة لأخطائي وزلاتي وان ينال البحث إعجابكم .

لقد قمت بقسيم البحث إلى أربع مباحث ومن هنا كان هدف البحث معرفة معنى
الأسوة لغةً واصطلاحاً وهذا كان في المبحث الأول وكذلك معرفة موارد الأسوة في
القران الكريم فقد بلغ عدد الآيات سبعة آيات وبعدها قمت بتفسير هذه الآيات عند
المفسرين ومنهم (الطبري ، القرطبي ، ابن كثير ، وأصحاب تفسير الجلالين ،
والسيد الطباطبائي) وهذا كان في المبحث الثاني وبعدها تناولت موارد الأسوة في
نهج البلاغة فقد بلغ عدد الخطب التي ورد فيها مفهوم الأسوة تسعة عشر خطبة
وقمت بشرحها عند الشراح ومنهم (ابن أبي الحديد ، محمد عبده ، ميثم البحراني ،
صبحي الصالح ، محمد جواد مغنية) وهذا ما تناولته في المبحث الثالث إما
المبحث الرابع فقد كان بعنوان الأسوة بين القران الكريم ونهج البلاغة أي إنني في
هذا المبحث أبين كيف اقتبس الإمام علي (عليه السلام) خطبته من القران وكيف
وظفها وهل كان اقتباسه مباشر ام غير مباشر وهنا توصلت إلى إن الأمام علي
(عليه السلام) اقتبس خطبة واحدة ورد فيها مفهوم الأسوة من القران الكريم اقتباساً
مباشراً فكانت الآية والخطبة متطابقتان لفظاً ومعنىً أما عدد الخطب المقتبسة
اقتباساً غير مباشر فكان ثلاث خطب .

المصادر والمراجع

• القرآن الكريم

١- أساس البلاغة ، تأليف أبو القاسم محمود بن عمرو بن أحمد الزمخشري ، دار الكتب العلمية ، بيروت - لبنان ، ط ١ ، ج ٢.

٢- تفسير ابن كثير ، عماد الدين أبي الفداء إسماعيل بن كثير القرشي الدمشقي (ت ٧٧٤ هـ) ، تحقيق : د. حكمت بن بشير بن ياسين وسامي بن محمد ألسلامه .

٣- تفسير الجلالين ، جلال الدين محمد بن أحمد المحلي (ت ٨٦٤ هـ) ، وجمال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي (ت ٩١١ هـ) ، دار الحديث ، القاهرة ، ط ١ ، ج ١ .

٤- تفسير الطبري المسمى جامع البيان في تأويل القرآن ، لأبي جعفر محمد بن جرير الطبري (ت ٣١٠ هـ) ، دار هجر للطباعة والنشر ، تحقيق : عبدالله بن عبد المحسن الشركي .

٥- تفسير القرطبي الجامع لإحكام القرآن ، أبو عبد الله محمد بن أحمد الأنصاري القرطبي (ت ٦٧١ هـ) ، تحقيق : أحمد البردوني وإبراهيم أطفيش ، دار الكتب المصرية - القاهرة ، ط ٢ ، ج ٢٠.

٦- تفسير الميزان ، الطباطبائي (ت ١٤٠٢ هـ) ، تحقيق : الشيخ اياد باقر سلمان ، قدم له السيد كمال الحيدري .

٧- تهذيب اللغة ، تأليف محمد بن أحمد الأزهرى الهوي ، أبو منصور (ت ٣٧٠ هـ) ، تحقيق : محمد عوض مرعب ، دار إحياء التراث العربي ، بيروت ، ط ١ ، ج ٨ .

٨- جمهرة اللغة ، تأليف أبو بكر محمد بن الحسن بن دريد الأزدي (ت ٣٢١ هـ) ، المحقق : رمزي منير بعلبكي ، دار العلم للملايين - بيروت ، ط ١ ، ج ٣.

- ٩- شرح نهج البلاغة ، صبحي بن إبراهيم الصالح (ت١٩٨٦ هـ) ، دار الكتاب المصري - دار الكتاب اللبناني ، ط٤ ، ٢٠٠٤ .
- ١٠- شرح نهج البلاغة ، عز الدين عبد الحميد المشهور ابن أبي الحديد المعتزلي (ت٦٥٦ هـ) ، تحقيق : محمد إبراهيم ، دار الكتاب العربي - دار الأميرة للطباعة للنشر والتوزيع ، ط١ ، ٢٠٠٧ .
- ١١- شرح نهج البلاغة ، كمال الدين ميثم بن علي بن ميثم البحراني (ت٦٧٩ هـ) ، دار الثقلين للطباعة والنشر والتوزيع ، ط١ ، ج٥ ، ١٩٩٩ .
- ١٢- شرح نهج البلاغة ، محمد عبده (ت١٣٢٣ هـ) ، دار المعرفة للطباعة والنشر ، بيروت لبنان .
- ١٣- كتاب العين ، الخليل بن احمد الفراهيدي (ت١٧٥ هـ) ، تحقيق الدكتور مهدي المخزومي والدكتور إبراهيم السامرائي ، دار الكتب العلمية ، ط١ ، عدد المجلدات : ٤ ، ١٤٢٤ - ٢٠٠٣ .
- ١٤- في ظلال نهج البلاغة محاوله لفهم جديد ، شرح محمد جواد مغنية (ت١٤٠٠ هـ) ، دار العلم للملايين ، بيروت لبنان ، ط٣ ، ج٤ ، ١٩٧١ .
- ١٥- لسان العرب ، تأليف محمد بن مكرم بن علب ، أبو الفضل جمال الدين بن منظور الأنصاري الرويفعي الإفريقي (ت٧١١ هـ) ، دار صادر ، بيروت ، ط٣ ، ج١٥ .
- ١٦- مجمع البحرين ، تأليف فخر الدين أطر يحيى (ت١٠٨٥ هـ) ، تحقيق : السيد احمد الحسيني ، مكتبة المرتضوي ، طهران إيران ، ج٦ .
- ١٧- مجمل اللغة ، تأليف احمد بن فارس بن زكريا القزويني الرازي (ت٣٩٥) ، دراسة وتحقيق زهير عبد المحسن سلطان ، مؤسسة الرسالة - بيروت ، ط٢ ، ١٤٠٦ هـ - ١٩٨٦ م .

- ١٨- معجم مقاييس اللغة ، تأليف احمد بن فارس بن زكريا ابو الحسن ، تحقيق :
عبد السلام محمد هارون ، حالة الفهرسة : غير مفهرس ، دار الفكر ،
١٣٩٩-١٩٧٩ ، المجلد : ٦ .
- ١٩- المعجم الوسيط ، مجمع اللغة العربية بالقاهرة ، ابراهيم مصطفى ، احمد
الزيات ، حامد عبد القادر ، محمد النجار ، دار الدعوة .
- ٢٠- مفردات ألفاظ القرآن ، الراغب الأصفهاني (ت ٥٠٢ هـ) ، تحقيق صفوان
عدنان داوودي ، دار العلم - الدار الشامية ، ط٤ ، المجلد : ١ ، ١٤٣٠ -
٢٠٠٩ .
- ٢١- نهج البلاغة ، الامام علي بن ابي طالب (ع) .